



لمن يهيمه الأثر

s.sbe@hotmail.com
د. سالم إبراهيم السبيعييا وزير التجارة...
عوضا على الله!

لقد فاض بنا الكيل، فدعونا نتكلم ونكتب حتى لا نموت قهرا، نحن لا نشعر باننا أبناء الوطن إلا عند المصائب إذا نادى المنادي، أما في الرخاء فنحن منسيون، نصرخ ونأن فلا مجيب، نرى الفساد المستور يبخر في كيان بلدنا، وينتشر ويتحدى بلدنا بكل شيء، ويستهنئ بقوانينها وأعرافها وحتى بمسؤوليها مجرد أنه يعرف مسؤولا أكبر، إن مصائب المفسدين كثيرة، لا تعد ولا تحصى، وكلما جاءت حكومة جديدة استبشرنا خيرا، فيخيب ظننا، يمر على الوزارة عدة وزراء لكنهم كسب الغيم التي تمر على الكويت ففرحنا لكنها تنزل ماءها ببلاد أخرى، لدرجة أننا نسيتنا المطر.. من القهر. سأجرب حظي هذه المرة لأثبت لكم صدق ما أقول! معالي وزير التجارة أسعد الله أوقاتكم منذ أربعين عاما كنت شابا طموحا تقدمت لوزارة التجارة لاستخراج رخصة مؤسسة تجارية عامة ومقالات فاشترطوا أن يكون لدي رصيد بنكي بربع مليون دينار (طبعاً كان تعجيزاً) وعندما تسهلت أموري، كانت تسمية المؤسسة تعجيزاً آخر وكلما طرحت اسما (كلمة تراثية مثلا) لم يفهمها المسؤول الوافد (الزعراني) يتم رفضها يريد اسما بالفصحى، كانت كل خطوة أصعب من الأخرى، جعلكم تلغي المشروع (وتتكل على الله وتشتغل رقاصة كما يقول الفنان عادل إمام).

أما اليوم بعد أن استعسرى الفساد والمفسدون ترى صفحات الجرائد الإعلامية المجانية تنشر أسماء مؤسسات وشركات غريبة عجيبة (دون تدقيق) أغلبها وهمية لا أساس لها، تطل عليك بكل جرأة وتحدي كل القوانين مطبوعات ملونة ومزخرفة ولديها عقود مقاولات وايصالات نقدية تحمل اسم «الشركة الفلانية للتجارة العامة والمقاولات» - قسم كذا - لا تجد لها رقم سجل تجاري، ولا عنوانا، ولا ارقاماً لتفونات ثابتة صادرة من وزارة المواصلا.. اللهم ارقام موبايلات وحين تتصل يرد عليك: «الخط مفصول». لقد ضاعت اموالنا على هؤلاء النصابين الذين ما أن يتسلموا العروبن ويعطونك ايصالاً مزخرفاً حتى يخذلوا كالسراب، المفروض أننا مواطنون نعيش في وطننا وتحت حماية حكومتنا التي تحمي حقوق الإنسان إلا حق الإنسان الكويتي، حكومة تغض النظر عن هؤلاء الفاسدين، إن على وزارة التجارة والوزارات الأخرى أن تمنع نشر اعلانات تجارية بدون تدقيق وثبات وتقنين ما تنشر (لسنا في غابة) كذلك محاسبة المطابع التي تطبع دفاتر عقود وايصالات بأسماء شركات وهمية دون التثبت من الشهادات الرسمية والرخص، واعتبارها مشاركة في التزوير والتدليس ولا بد أن يطبع «رقم السجل التجاري» على كل دفتر يحمل اسم شركة تجارية، وحتى نطعم على المفسدين طريق التحاليل يفترض أن يكون هناك مرجع (كبرنامج في الواتساب) نضع فيه رقم السجل التجاري فيظهر لنا اسم الشركة وطبيعة عملها وتلفوناتها وعنوانها. أما وزارة الداخلية فعليها ان تنشئ ادارة للمباحث التجارية لاكتشاف الجرائم التجارية من مزورين ومنتحلي صفة التجار والمقاولين وأن تمنع من يعمل بالعمل التجاري والمقاولات من يحمل اقامة تختلف عن الواقع (كعادة 20 وغيرها)، كل المواطنين مستعدون للإبلاغ عن هذه الفوضى، لكن الحكومة لا ترغب. لا تقولوا هناك «لجنة ثلاثية» فهي كالدكتور(اعضائها أيضا وافدون) فهي بالخصم والحكم، إن يتعاون المواطنين يتم اكتشاف مخالفتي «قانون الإقامة» مع تجار الإقامة.. بالجرم المشهود وبوضوح النهار.. لتقولوا لهم: «إذا كنتم تاكلون التمر فنحن نعد الطعم (أي نحصى النوى)»، «وطن لا نحافظ عليه لا نستحق ان ننتمي إليه».

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايحي

كانما نعبان قد لدغ إقليم «تورنتو الكبرى» الكندي أو أن قطعة من السماء قد هبطت عليها أو أن بركانا ناريا ثار في جبالها ولم تخمد نيرانه!! حال إقليم «تورنتو الكبرى» لم يكن على غير تلك الصور المسايوية المهولة، بعدما سمعت قصة الطفلة المسلمة «خولة نعمان» ذات الأحد عشر عاما، والتي حكمت للناس ولرجال الشرطة: إنها وهي في طريقها الصباحي العتاد إلى مدرستها تعرض لها رجل ملثم وحاول نزع «حجابها» وتقطيعه!! هذه القصة الطفولية أربكت حال أهل ذلك الإقليم الكندي، فأبدى تعاطفه مع هذه الطفلة المسلمة رافضا ما تعرضت له وما يسس عقيدتها. رئيسة وزراء الإقليم اتصلت بعائلة الفتاة «خولة» وأبدت تعاطفا معها، ومثلها فعل عمدة المدينة.

حجاب «خولة»

نقش القلم



محمد عبد الحميد الجاسم الفُر

سدودوا وقاربوا يا أهل الخليج العربي والوطن العربي الكبير لا يتم اليوم من اتساع رقعة الضياع لأطران نشاركهم الأحران لما يتعرضون له من ضياع داخل وخارج الأوطان العربية، المنتهين لها بحروب مدمرة، وفتن مستعرة، وكوارث تتبعهم خارج أوطانهم برا وبحرا، قتلا ونحرا! لا القتل يديركا ولا القاتل يتحسر عليها من بني جلدته وعصبته! كذلك للهارب من سيرها في خيام وملاجئ لا يأمن مصيرها بمواسم قاسية صيفا وشتاء كما تصل إليكم أخبارها وتوسع دمارها! لا نملك سوى دماء رب السموات ان يلطعم بهم، ويثبتهم على قولك الثابت، لتفرح كبريتهم.. آمين. في المقابل نتعرض هذه الأيام لهجمات ليس بينها مدافع ولا رشاشات، ولا قاذفات مدمرات! لكنها هجمات

الأقربون أولى بالمعروف.. عمالة وخدمة

وكذلك عقد المجلس المدرسي مؤتمرا صحافيا لتعويض «خولة»، وموازنتها وتقوية عزيمتها. ودخل على الخط رئيس الوزراء أيضا وكتب تغريدة رفض فيها الحادث واستهجنه، وقال في تصريح متلفز: «لا مكان للمعتدي وأمثاله في كندا المتعددة الأديان والأعراق». كندا بلاد تعدد بتنوع سكانها العرقي والديني، ونذكر قبل عام ربما عامين وزير الدفاع الكندي وهو يقسم اليمين، وينتمي هذا الوزير إلى طائفة «السيخ» الهندية، وأصله وعقيدته لم يقفا حجر عثرة في طريق مواطنته ومن ثم لم يقفا حجر عثرة أمام تسنمه هذا المنصب الرفيع. إذن فهذه هي حقيقة كندا وهذا هو واقعها، لذلك هزتها حادثة الطفلة المسلمة المحجبة «خولة نعمان».

وتهديات لنا بالذات خليج مسلم وعرب مخلصين، من دول آسيوية بلغت عمالتها عندنا للغابر من السنين اعدادا وافدة تخطت أرقاما وتوسعت بحساباتها المالية للملايين من العملة المرحلة لتجارهم وتجارتهم ما يفوق الوصف بترفهم واستقرارهم المالي بتلك الملايين قارات الأرض وتحديها لهم ماليا ببركة الله وخيرات الخليجيين وأثريائنا المتواصلين معهم عبر تلك السنين! مع كل ذلك ويتصريحات قادتهم الآسيويين: سحب عمالهم ومواطنهم مرتفعي التكاليف لخدمات تقوم بها طبقة الكانحين منهم، للبسطة من أهاليها ومواطنيها وتجارنا المتوسطين بتجاراتهم المحدودة وخدماتهم الممدودة لأهل ديارهم المتواضعين؛ وتحركت مشكورة وزاراتنا المعنية بهدوء لإصلاح الأحوال مشكورين، ولكن



الميزانية

Hanan.AlRoumi@gmail.com

رؤية



تعتبر العولة من المفاهيم الجديدة التي اكتسحت عالمنا المعاصر وهو مصطلح غامض لم يحدد بدقة، فالبعض يرى أنه مصطلح اقتصادي أساسا اتسع ليشمل جوانب أخرى، بينما يرى آخرون أنه مصطلح فكري في الأساس ولكن الاقتصاد أثر على مجالته، ويمكننا القول بأنه نظام عالمي يقوم على الإبداع العلمي والتطور التقني والتكنولوجيا وثورة الاتصال ومعه تتساقط الحدود الجغرافية والسياسية ليصبح العالم مفتوحا، ومعه تسهل حركة رؤوس الأموال والمعلومات من غير قيود تحدها ولا حواجز تمنعها وبذلك تتقارب الأسواق وتتداخل الثقافات.

صورة جميلة مشرقة وبألوان زاهية وإبعاد واسعة يلعب بريقها ليزعل أعين الجميع حتى أصبحوا يتشوقون بأن العالم أصبح قرية صغيرة، ولكن هل هذا هو الواقع؟ أم هي كذبة أرادوا منا تصديقها؟ لا ننكر أبدا أن العولة ساهمت في انفتاح العالم على بعضه البعض وعلى سرعة انتقال الأخبار والعلوم والتعرف على أحدث انتاج للشركات العالمية في جميع المجالات كالإلكترونيات والسيارات وفنون الديكور والأثاث عدا الأزياء وملحقاتها، ومعه تزايد وعي المواطن العربي المعادي بملك وبحكم ان الانتاج الغربي أكثر دقة وجمالا وتطورا من الانتاج المحلي تم اهمال المنتج المحلي مما سيضعف الصناعة

العولمة الكذابة

في الصميم

@ghunaimalzu3by
م. غنيم الزعبي

بالاه كم أشفق على هذا الجيل الذي لم يلحق فترة السبعينيات. فقدره السبعينيات. فقدره سحرية من تاريخ الكويت فقد اجتمعت فيها بوادر الرخاء الجديد وطيبة وعزم أهل الكويت على النقط. بدأت عائلات وأرباح النفط بالتراكم على هذه الدولة الفتية والتي بدورها لم تتوان لحظة واحدة في تميرها للشعب إما مباشرة على شكل رواتب مجزية وخدمات مجانية كتغذية المدارس وسبواها كنا نأكل وجبتين ساخنتين طازجتين كل يوم في الفرصة الأولى والثانية لجميع المراحل ويمتاز طلبة الثانوية بـ 5 دنائير شهريه إن لم تخفي الذاكرة (التي وصلت سن التقاعد).

وأيضا الدفاتر المدرسية التي كانت تزينها صور المرحوم صباح السالم ثم بعده المرحوم جابر الأحمد، طوب الله ثراهم وأصلهم فسبح جنتاه. هذا طبعاً غير ملابس المدرسة الصفيفة والشتوية.

ما الذي حدث للحالين في الكويت؟ خبري فيهم السبعينيات

الحلية في مقابل تزايد الطلب على البضاعة الأجنبية، ويمرور الوقت سيحتول القطاع الوطني والخاص الى قطاع هش وضعيف تسهل السيطرة عليه وسحقه، هذا عدا تزايد عمليات الشراء عبر الانترنت مما يؤدي الى رفع سعر صرف العملات الأجنبية وارتفاع نسب تداولها على حساب العملات الأخرى، ولأن الأبناء يرغبون بالسلع الأجنبية يتزايد ضغطهم على أهاليهم والذين يضطرون لمسايرتهم حتى وان كانت الأسعار باهظة حتى لا ينهوما بالبخل أو التقتير على الأبناء، وهكذا تتم السيطرة غير المباشرة على التجارة العالمية من قبل قوى لأفراد يهيمهم استنزاف ثروات الشعوب. للأسف الشديد لقد فتحنا الأبواب على مصارعها لخيوط العولة المتشابكة فتغيرت صور مجتمعنا الهادئة والمستقرة، فالجميع أصبح يلهث وراء المال وبكل الطرق المشروعة وغير المشروعة، وأصبحت الرغبة جامحة في معرفة أحدث التطورات العالمية في كل المجالات وامتلأنا ان امكن ذلك، ولم تعد القناعة كئذ لا يفتني، وهكذا تسالت الثقافة الأميركية والأجنبية لحياتنا لتدخل بخطوات ولقفة وتغزو عقولنا وقلوبنا، فما هي اللغة الانجليزية تنتشر في أوساط الشباب والأطفال في مقابل تراجع اللهجات المحلية، كما استبدلت المفاهيم والقيم والعادات والتقاليد وكل موروثات الآباء والأجداد بالصوره

ويسبب قلة عدد السكان كانت الخدمات الصحية والتعليمية والإسكانية في أزمي صورها. باختصار الحكومة (شالت) الهم المعيشي عن المواطن، ومن هنا خرج الكثير من المبدعين وحلقوا بأحلامهم في عنان السماء فتحولت الكويت إلى درة جميلة شديدة السطوع في قبة الغيم العربي. في وقتنا الحاضر من الظلم الطب من الحكومة القيام بنفس الدور الذي لعبته في السبعينيات لسبب بسيط هو أن (العيل كثر) وتقديم نفس خدمات السبعينيات في الزمن الحالي يتطلب ان يكون سعر برميل النفط 300 دولار بسبب التضخم وارتفاع الأسعار. المطلوب هو فقط تعريف ما هي الطبقة المتوسطة في الكويت وكم هو الدخل المناسب لكي تعيش الأسرة الكويتية في ظروف معيشية مريحة. ثم العمل على محاولة إيصال أغلبية الأسر الكويتية لهذا المستوى. وهذا الأمر لا يتم فقط بضع الأموال في جيب المواطن الكويتي (المخروم)

الحرف 29



waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي

الإنترنت ذاكرة الـ100 سنة القادمة

حتى قبل 20 عاما مضت كان اذا أردت أن تتحقق من حادثة تاريخية ما فإن أمامك ثلاثة طرق: أولاً أن تعود لأمهات الكتب، وثانيها أن تعوض في أرشيف الصحف وما نقلته من أخبار (تستطيع أن تحدد دقتها ومصداقيتها حسب المطبوعة وتوجهها من تلك الحادثة)، أما ثالثها فإن تعود إلى أشخاص عاصروا تلك الحادثة.

اليوم في عصرنا الحالي وبعد ولادة الإنترنت وأرشيفها الافتراضي المترامي الأطراف فإن أولى الوسائل وأهمها لمراجعة أي حدث أن تعود لما تركه الناس في ذاكرة الانترنت من مقالات وكتب وتغريدات ومقاطع فيديو من أخبار ولقاءات لأشخاص عاصروا الحدث الذي تبحث عن حقيقته فشهد الواقع التاريخية ستجدهم أحياء بداخلها بالصوت والصورة حتى وإن غيبتهم الموت منذ سنوات.

«الإنترنت» بمحتواها الهائل ستكون ذاكرة العالم عن أي حدث ستبحث عنه الأجيال القادمة وسجدونه موثقاً بالصوت والصورة والأوراق يستطيع أي شخص أن يستحضرها بكبسة زر. وما نكرته يحدث الآن، فإذا ما أردت أن تبحث حقيقة أي حدث سياسي اليوم وأسبابه وتداعياته وحقيقته أيضا المجردة فلن يستغرق الأمر سوى ساعة من البحث في اليوتيوب وأرشيف الصحف المتوافر وما نشره أشخاص عاديون وستتضح لك الصورة كاملة، ما يسهل عليك ربط الامور ببعضها البعض لتصل إلى كامل الصورة.

في هذا العصر انت لست بحاجة - كمتخصص على الأقل - إلى من يخبرك عن الحقيقة، فكل الطرق التي توصلك إلى الحقيقة بين يديك ويمكنك مراجعتها دون أن تستعين بصديق، بكبسة زر في جيبك الذكي التي تضعه دائما في حقيقتك ويمكنك أن تبحث عما تريد، سواء كانت قضية سياسية محلية أو حدثا عالميا، فقط عليك ان تكلف نفسك عناء البحث عنها، فالحقيقة لا تأتينا عن طريق وسطاء، ابحت وستجدها، مثلا هل تريد ان تعرف حقيقة ما حدث في الكويت منذ ما بعد العام 2011، الامر سهل للغاية، راجع بشي من المتعمق والتأني كل ما ورد في مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب على أسنة الساسة على وضع الاعتبار كل مقطع في أي قناة ورد ومن القائل، كما قلت سيستغرق الامر بعضا من الوقت ولكن بشي من التتبع المنطقي ستعرف الحقيقة، او على الأقل جزء كبير منها، فكل مقطع سيخبرك صاحبه بشي من الحقيقة، كل ما عليك هو ان تجمع اجزاء الاحجية، لتكتمل لديك الصورة، ليس كلهم صادقون، ولكن حتما ليس جميعهم كاذبون، وبين تقاطع المعلومات بين الصادق والكاتب ستجد جزءا من الاحجية.

طبعاً قبل أن تشرع في البحث، عليك أن تتخلى عن كل فكرة مسبقة عن أي توجه سياسي لك سواء كنت معارضا أو حكوميا.

الحقيقة يا سادة في جيوبكم، لستم بحاجة لسؤال احد عنها لاستشارة رأيه، بالعربي «شغل ححك وشغل مارك» من متناقض اقواله افعاله، بل أيضا متجدد لسؤال احد عنها من متناقض اقواله افعاله، بل نفسه مستجد من تناقض اقواله الحالية واقواله السابقة، وكأنه يريد على نفسه بنفسه، قلة لكن أيضا أنا مسؤول عن توفير حياة كريمة للمواطن. هذه الحياة الكريمة لن نتحقق في ظل تجار يصل هامش ربحهم 500 أو 600% على سلعهم وخدماتهم.

نقطه أخيرة: خففوا بعض الحمل عن المواطن ليفترغ للإبداع والحلم ويرجع حامو السبعينيات الذين افتقدناهم.

بل في الرقابة الصارمة والفاعلة على أسعار المستلزمات الأساسية للأسرة عن مواد غذائية وخدماتية وأيضا ترفيهية ليش لا؟ وأحد الأمثلة على مبادرات التحكم في جنون أسعار الخدمات ما قام به وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون الشباب خالد الروضان من تشكيل لجنة لتنظيم أسعار استخدام الخدم ووقف انطلاقها الجنوني حتى كادت تصل للألفين.

نفس ما قام به السيد الروضان مطلوب عمله في جميع السلع والخدمات. نعم نحن في بلد التجارة حرة فيه وتخضع للعرض والطلب لكن أيضا أنا مسؤول عن توفير حياة كريمة للمواطن. هذه الحياة الكريمة لن نتحقق في ظل تجار يصل هامش ربحهم 500 أو 600% على سلعهم وخدماتهم.

نقطه أخيرة: خففوا بعض الحمل عن المواطن ليفترغ للإبداع والحلم ويرجع حامو السبعينيات الذين افتقدناهم.